

## محاادثات لإقناعات "عون" .. وتهديد بعزله

# لبنان: حظوظ سليمان في هبّ الريح

المنامة / الوكالات



رجحت مصادر سياسية امس الاثنين ان يتأخر انتخاب الرئيس اللبناني مرة أخرى فيما يتصارع الزعماء على طريقة تعديل الدستور للسماح بانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للبلاد. ويحاول البرلمان اللبناني اليوم (الثلاثاء) الانعقاد للمرة الثامنة لانتخاب رئيس جديد للبلاد. واتفق الزعماء المتنافسون على العماد ميشال سليمان كمرشح يحظى بتوافق الآراء الاسبوع الماضي بعد ان ظل المنصب شاغراً لعدة أيام في أعقاب انتهاء فترة ولاية الرئيس اميل لحود يوم ٢٣ تشرين الثاني.

لكن انتخاب سليمان ارجيء بسبب خلافات حول كيفية تعديل مادة في الدستور تمنع الموظفين العموميين من تولي الرئاسة. كما ان مطالب زعيم المعارضة المسيحي ميشال عون وهو حليف لحزب الله هي من العقبات أمام التوصل لاتفاق. وقال مصدر رفيع الامور تتجه نحو نتيجة "مضيفاً انه اذا لم يتم التوصل لاتفاق سياسي في الساعات المقبلة فقد يؤجل التصويت يوماً اخر او يومين فحسب".

ولم يتطرق المصدر لتفاصيل تذكر عن كيفية التغلب على العقبات لكن مصادر أخرى لحت الى ان هناك محادثات مكثفة مع عون بهدف اقناعه اما بتخفيف شروطه او المجازفة بعزله من قبل بعض الحلفاء. وقالت مصادر رسمية ان حظوظ سليمان قد تتراجع خلال اليومين المقبلين في حال لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن لالية

وارجئ يوم الجمعة الماضي التصويت في البرلمان على انتخاب رئيس للمرة السابعة حتى اليوم من أجل اعطاء الطرفين المتنافسين مزيداً من الوقت للوصول لاتفاق يضمن حصول المرشح على ثلثي الاصوات وهو النصاب المطلوب للانتخاب.

المعارض غير مشروعة منذ انسحاب جميع وزرائها الشيعة قبل ١٣ شهراً. ويقول الائتلاف الحاكم ان أي تعديل ينبغي ان يمر عبر السنيورة تشبهاً مع الدستور. وتعني الموافقة على التعديل بالشكل الدستوري أن المعارضة تعترف بالحكومة وكل قراراتها.

طرح اسم سعد الحريري كمرشح مفضل. كما يريد عون أن تجسد حصته في الحكومة الجديدة حجم كتلته البرلمانية التي تعد اكبر كتلة مسيحية في مجلس النواب. وتريد المعارضة ومن ضمنها بري أن يتجاوز التعديل حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة التي يعتبرها المعسكر

ايجاد الية لانتخاب سليمان وتشكيل حكومة وحدة وطنية وعلى خطط لسن قانون جديد قبل انتخابات ٢٠٠٩ البرلمانية. ويصر عون على ان يكون رئيس الوزراء المقبل شخصية محايدة رغم ان زملاءه في المعارضة أبدوا استعدادهم لقبول مرشح تطرحه الاغلبية الحاكمة مع

التي ستجري بموجبها عملية تعديل الدستور من اجل انتخاب رئيس البلاد. وأجرى رئيس البرلمان نبيه بري وهو زعيم معارض وزعيم الاغلبية الحاكمة سعد الحريري الاسبوع الماضي محادثات برعاية وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر الذي كان يزور لبنان. وركزت المحادثات على

## مبعوث الرباعية يبحث جهود السلام مع السعوديين

الجديدة المزمع انطلاقها في الثاني عشر من الشهر الجاري.

التي وضعت خطة خارطة الطريق التي ستخضع اساساً لجولة المفاوضات



الرياض / الوكالات اجري مبعوث الرباعية الدولية توني بليير مباحثات في الرياض مع العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وذلك قبيل انعقاد اول جولة رسمية من مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وتطرقت المباحثات التي اجراها بليير مع العاهل السعودي الى "الجهود الدولية المبذولة لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط" حسب وكالة الانباء السعودية الرسمية. ولم تذكر الوكالة السعودية المدة التي سيقضيها بليير في الرياض التي زارها آخر مرة قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر انابوليس للسلام في الولايات المتحدة في الشهر الماضي.

يذكر ان الرباعية الدولية المكونة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة هي الجهة

## انتقادات رسمية لزيارة القذافي فرنسا

سعيدة ايضا بهذه الزيارة لانها تتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الانسان. وهناك ناس اختفوا في بلاد الصحافة ليست حرة. المعتقلون يتعرضون للتعذيب. عقوبة الاعدام اُفغيت بالنسبة للبينين ولكن ما زالت قائمة بالنسبة لسكان افريقيا جنوب الصحراء.

ولم تكن ياد ضمن وفد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الكبير الذي زار الصين الماضي ما أثار انتقادات من المعارضة. وقال ساركوزي انه أثار بنفسه قضية حقوق الانسان مع نظيره الصيني. واتهم الغرب لفترة طويلة القذافي بمساندة الارهاب ولكن العلاقات مع طرابلس تحسنت منذ ان اُفغيت ليبيا برنامجها لاسلحة الدمار الشامل عام ٢٠٠٣ ووافقت على دفع تعويضات لعائلات ضحايا تفجير طائرتين فرنسية وأمريكية.

رسمية للبلاد الاثنيين القادم قائله ان فرنسا ليست "ممسحة أقدام" يمكنه أن ينظف فيها دماء جرائمه. حقوق الانسان في مقابلة صحفية نشرت امس ان توقيت زيارة القذافي سيء على الاخص اذ يصل في اليوم العالمي لحقوق الانسان. وأضافت لصحيفة لو باريزيان مذبذبة أن فرنسا يجب الاتوقع فقط اتصالات تجارية مع القذافي ولكن تطالبه أيضا "بضمانات" بخصوص حقوق الانسان في بلاده خلال زيارته التي تستمر خمسة أيام.

وتابع "يجب ان يفهم العقيد القذافي ان بلادنا ليست ممسحة اقدام يمكن لزعيم سواء كان اراهيبيا أم غير ذلك الحضور ومسح دماء جرائمه فيها. يجب ألا تستقبل فرنسا قبلة الموت هذه. واستطردت "لن يكون من اللائق أن تكون خلاصة الامر من هذه الزيارة التوقيع على عقود... تقديم شيك على بياض. وقالت ياد انها لا تشعر بالاستياء الذي يشعر به من يستبعدون اجراء حوار مع ليبيا مضيعة "ولكنني لست

باريس / الوكالات انتقدت مسؤولة فرنسية بارزة تعنى بحقوق الانسان بشدة الزعيم الليبي معمر القذافي قبل وصوله في زيارة



أعلنت الشرطة الباكستانية أن مسلحين قتلوا ثلاثة من أنصار رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، وذلك أثناء فعاليات الدعاية للانتخابات التي ستجري الشهر المقبل. وهاجم المسلحون مكتباً لحزب الشعب الباكستاني في إحدى قرى إقليم بلوشستان جنوب شرقي البلاد. وتقول الشرطة إن للهجوم علاقة بالتناحر القبلي في المنطقة. وأحداث العنف مألوفة في باكستان قبيل الحملات الانتخابية وأثناءها وخاصة في المناطق الريفية النائية. وحدث الهجوم في منطقة نصيرآباد، على بعد ٢٤٠ كيلومتراً شرقي مدينة قتا عاصمة الإقليم.

ذكرت وسائل الاعلام الإيرانية ان فريقاً من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وصل الى طهران الأحد الماضي لاجراء جولة جديدة من المحادثات ترمي الى تبديد الشكوك بشأن الأنشطة الذرية الإيرانية. ووصل خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العاصمة الإيرانية بعد اقل من اسبوع من نشر تقرير للمخابرات الامريكية جاء فيه ان الجمهورية الاسلامية اوقفت برنامجها للأسلحة النووية في عام ٢٠٠٣، وقال علي اصغر سلطانية مبعوث ايران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوكالة انباء فارس "ستبدأ هذه المفاوضات وستستمر ثلاثة أيام".

## استطلاع: غالبية الأفغان يمارضون طالبان

وعملياتها. وفي تفاصيل الاحصاء ان ٥٤ بالمئة من الافغان يعتقدون ان الامور تسير بالاتجاه الصحيح مقابل ٥٥ بالمئة للاحصاء الذي اجري العام الماضي، بينما يصف ٧٠ بالمئة منهم ظروف حياتهم بالجيدة او الجيدة جداً. كما يرى ٥٦ بالمئة من الناس الذين تم استجوابهم ان المشاكل الاكبر التي تواجهها افغانستان هي القضايا الامنية وحركة طالبان، مقابل ٥٧ بالمئة لعام الماضي.

غالبية المواطنين. وان غالبية الافغان يعارضون حركة طالبان. ومقارنة بالاستطلاع الذي اجري العام الماضي فان الناس في افغانستان اقل تفاؤلاً مما كانوا عليه العام الماضي وبخاصة في ما يتعلق باعادة الاعمار. وتناقصت العينة التي اعتمدها احصاء التقرير ١٣٧٧ شخصاً في ٣٤ محافظة عبر البلاد. يذكر ان الاحصاء هو الثالث الذي يجري ويصادف في الذكرى السنوية الثالثة على سقوط نظام طالبان. وبدا من خلال الاحصاء ان الناس في شمالي افغانستان وهي المنطقة المسؤولة اثر بليير، معتقدا ان بليير كان يهدف الى ايجاد حلول للمشاكل التي تواجهها افغانستان من سكان المناطق الجنوبية، كما تبين ان اكبر نسبة استياء هي في جنوب شرقي البلاد حيث تكثف طالبان حركتها

كابول / الوكالات اظهر استطلاع للرأي حسب تقارير صحفية ان غالبية الافغان لا يزالون متشائمين نسبياً بمستقبلهم. ووافد الاستطلاع بان الحكومة الافغانية والقوات الأجنبية لا تزال تحظى بدعم



بعضوية الإعدام منذ عام ١٩٩٤، وتعزز إلغاء عقوبة الإعدام من القانون الجزائري حسب مشروع الحكومة المقدم للبرلمان قبل أشهر. وكانت منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية الجزائرية والدولية قد انتقد قانون المصالحة الوطنية، وطالبت بمحاكمة المتورطين في أعمال العنف ومن ثم يحق للمجتمع أن يصفح عنهم، وطرحته حملتها تحت شعار "الحقيقة والعدالة" أسوة بما جرى في دول أخرى حتى لا تكسر "سياسة اللامعاقبة" كما قالت تلك المنظمات.

## ذبح «معمل» في الجماعة الإسلامية بالجزائر

بعضوية الإعدام منذ عام ١٩٩٤، وتعزز إلغاء عقوبة الإعدام من القانون الجزائري حسب مشروع الحكومة المقدم للبرلمان قبل أشهر. وكانت منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية الجزائرية والدولية قد انتقد قانون المصالحة الوطنية، وطالبت بمحاكمة المتورطين في أعمال العنف ومن ثم يحق للمجتمع أن يصفح عنهم، وطرحته حملتها تحت شعار "الحقيقة والعدالة" أسوة بما جرى في دول أخرى حتى لا تكسر "سياسة اللامعاقبة" كما قالت تلك المنظمات.

ويضي المتهم ما نسب اليه من تهم، وقال أمام محكمة الجنايات في ولاية سيدي بلعباس التي أصدرت حكم الإعدام عليه إنه لم يكن أميراً للجماعة، بل كان تحت قيادة الأمير المدعو "الحارثية" وقد أمره بالمجموعة بتوفير البنزين، فاقاموا حاجزاً مزيفاً حيث تم توقيف العديد من السيارات وسرقة البنزين من خزاناتها. وأضاف المتهم في غياب شاهد الإثبات الوحيد في القضية " أنه كان يحرس السيارات المتوقفة بعيداً عن الحافلة التي كانت تقل المعلمين، ولا يعرف أنهم قتلوا

أصدرت محكمة جزائرية حكماً بالإعدام على أحد قادة الجماعة الإسلامية بتهمة الانتماء إلى مجموعة مسلحة والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد. والمتهم المدعو بحري جيلالي الملقب "بالذئب الجائع" توجه له تهمة قتل إحدى عشرة معلماً ومعلم واحد ذبحاً عام ١٩٩٧ على الطريق العام في إحدى مناطق ولاية سيدي بلعباس بالغرب الجزائري. وكان المحكوم قد سلم نفسه لأجهزة الأمن العام الماضي ٢٠٠٦ ليستفيد من قانون المصالحة الوطنية.

حزبه، فهي تعيد الى الازدهار المرحلة السنية من حكم بليير، التي ارتبطت بالحصول على اموال للحزب عبر طرق غير قانونية. وعلى الرغم من عدم توجيه اتهامات رسمية، فإن الحزب اكتسب سمعة سيئة بالنسبة لجمال التمويل واساليبه للحصول عليه.

الاقدام، كما انه لا يفكر بتعقل ولا يتعامل بشكل طيب مع من حوله. المشكلة انه حاول بشتى الطرق تولي المسؤولية اثر بليير، معتقدا ان بليير كان غير مناسب، وذا وجه مقبول ولساناً نامعاً، وقد صدق الكثيرون ان براون يملك خطة عمل جيدة ولكنه جاء الى المكتب من دونها.

بشكل غير متوقع بالنسبة للازمات التي يواجهها ويأتي في مقدمتها قرب انهيار مصرف نورقن روك وخسارة وكالة الضرائب لعدد من اقران الحسابات التي تتضمن الحسابات المصرفية ٢٥٨ مليون شخص وايضا عناوينهم وغيرها من الامور.

قصيرا ولم يعد امام حكومته وقت كاف لممارسة المهام المطلوبة منها، بل انها انتقلت من كارثة الى اخرى، انما الان تتق نحو عشر نقاط خلف المحافظين في الاستفتاء بعد ان كانت في المقدمة خلال الصيف الماضي.

عندما تسلم غوردن براون منصبه رئيساً للوزراء في بريطانيا قدم نفسه ضداً لتوني بليير، انه حيادي ولكنه قادر، صارم ولكن جدير بالثقة وقد اوحث شخصيته بحكومة صالحة بعد تلك التي كانت في عهد بليير ضبابية ومشوشة.

عندما تسلم غوردن براون منصبه رئيساً للوزراء في بريطانيا قدم نفسه ضداً لتوني بليير، انه حيادي ولكنه قادر، صارم ولكن جدير بالثقة وقد اوحث شخصيته بحكومة صالحة بعد تلك التي كانت في عهد بليير ضبابية ومشوشة.

عندما تسلم غوردن براون منصبه رئيساً للوزراء في بريطانيا قدم نفسه ضداً لتوني بليير، انه حيادي ولكنه قادر، صارم ولكن جدير بالثقة وقد اوحث شخصيته بحكومة صالحة بعد تلك التي كانت في عهد بليير ضبابية ومشوشة.

عندما تسلم غوردن براون منصبه رئيساً للوزراء في بريطانيا قدم نفسه ضداً لتوني بليير، انه حيادي ولكنه قادر، صارم ولكن جدير بالثقة وقد اوحث شخصيته بحكومة صالحة بعد تلك التي كانت في عهد بليير ضبابية ومشوشة.